النصار لـ«الأنباء»: نجاح «منتزه الخيران» في «دبي أوبرا» استثنائي فاق كل توقعاتنا

ياسر العيلة

ليست كل النجاحات تشترى بميزانيات ضخمة، فبعضها يولد من المحبة. وهذا تماما ما أثبتته مسرحية «منتزه الخيران»، التي كتبت نجاحها أولا خلف الكواليس، قبل أن تحصده على خشبة المسرح وبين تصفيق الجماهير. في زمن طغت فيه الحسابات التجارية البحتة على كثير من الأعمال المسرحية، جاءت «منتزه الخيران» لتؤكد أن جوهر الإبداع الحقيقي يبدأ من الروح قبل أي شيء آخر. ففي هذا العرض الاستثنائي، كسب الجميع الرهان: النجوم الذين آمنوا بالألفة والعمل بروح الفريق، والجمهور الذي وجد نفسه أمام عمل فني صادق يتنفس شغفا في كل تفاصيله.

ولعل السر الأكبر وراء النجاح الجماهيري الكبير الذي حققته المسرحية يكمن في كواليسها، حيث التقت أرواح فريق العمل على قلب رجل واحد، وتحولت المحبة وصدق النوايا إلى طاقة إيجابية انعكست بوضوح في كل مشهد، وكل أغنية، وكل لحظة على خشبة المسرح. ولأن الجمهور مرآة ذكية تعكس طبيعة العلاقات خلف الستار، فقد وصل إليه هذا الانسجام بعفوية، ليتوج العمل بنجاح استثنائي أثبت أن الحب والترابط كانا البطل الحقيقي والخفي وراء هذا الإنجاز المسرحي المميز.

ولم يتوقف نجاح «منتزه الخيران» عند حدود الكويت، بل واصل تألقه في أولى محطات جولته الخليجية، التي انطلقت مؤخرا من مسرح «دبي أوبرا» في دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن فعاليات «مفاجآت صيف دبي 2026»، حيث حظيت عروضه بإقبال جماهيري لافت، ليؤكد مرة أخرى أن العمل الصادق، عندما يولد من المحبة والإخلاص، يجد طريقه دائما إلى قلوب الجمهور.

وفي حديثه لـ «الأنباء»، أعرب مخرج العمل شملان النصار عن سعادته الكبيرة بالنجاح الذي حققته المسرحية في دولة الإمارات، مؤكدا أن ما عاشه فريق العمل في دبي كان تجربة استثنائية بكل المقاييس.

وقال: «فوجئنا بحجم الحب الذي لمسناه من الجمهور الإماراتي تجاه المسرحية ونجومها، والعروض الثلاثة رفعت شعار «Sold Out»، وهو أمر أسعدنا كثيرا وأكد لنا أن المسرح الكويتي لا يزال يحظى بمكانة خاصة لدى الجمهور الخليجي».

وأضاف أن الجمهور الإماراتي يتمتع بوعي وثقافة فنية عالية، مشيرا إلى أن حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة تركا أثرا كبيرا في نفوس جميع المشاركين، موجها شكره إلى شركة «القيصر» المنظمة للفعاليات، وإلى المستشار عبدالرحمن الطنيجي، الذي أتاح لفريق العمل فرصة تقديم المسرحية على خشبة أحد أهم المسارح في المنطقة، وهو «دبي أوبرا».

وأكد النصار أن نجاح المسرحية جاء أيضا ثمرة التحالف الإنتاجي الذي جمع بين شركات «إيغل فيلمز» و«كتويل» و«بارتنرز»، مشيرا إلى أن هذا التعاون أسهم في تقديم عمل مسرحي متكامل على جميع المستويات.

وكشف أن الجولة الخليجية لن تتوقف عند دبي، إذ ستكون المحطة المقبلة في العاصمة العمانية (مسقط) يوم 8 أغسطس المقبل، حيث ستقدم المسرحية ثلاثة عروض، قبل أن تستكمل جولتها بعروض في أبوظبي وقطر والسعودية.

وعن رؤيته الإخراجية، أوضح النصار أنه سعى إلى تقديم فرجة مسرحية متكاملة تحافظ على تفاعل الجمهور منذ اللحظة الأولى وحتى إسدال الستار، مؤكدا أن العمل يقوم على صناعة حالة مستمرة من البهجة والسعادة.

وأشار إلى أنه حرص على استحضار تفاصيل منتزه الخيران الحقيقي، من خلال الديكورات والألوان والأزياء والموسيقى المستوحاة من أجواء التسعينيات، إلى جانب توظيف الشاشات والتقنيات الحديثة بصورة تخدم الحدث المسرحي، لافتا إلى أن الإمكانات التقنية الكبيرة التي يتمتع بها مسرح دبي أوبرا منحت فريق العمل مساحة أوسع لتقديم العرض برؤية أكثر تطورا.

يذكر أن مسرحية «منتزه الخيران» من تأليف أحمد العوضي، وإخراج شملان النصار، فيما وضع ألحانها وأشرف على موسيقاها الفنان بشار الشطي، ويشارك في بطولتها نخبة من نجوم الخليج، بينهم هيا عبدالسلام، بشار الشطي، عبدالله عبدالرضا، فؤاد علي، صمود المؤمن، إيمان الحسيني، إلى جانب النجمة اللبنانية ماغي بوغصن التي تخوض أولى تجاربها في المسرح الخليجي، في مشاركة شكلت إحدى أبرز عوامل الجذب والنجاح الجماهيري للمسرحية.

هكذا تؤكد «منتزه الخيران» أن المسرح الحقيقي لا يصنعه الديكور والإمكانات التقنية وحدها، بل تصنعه أيضا الروح التي تجمع فريق العمل؛ فعندما تتحول المحبة إلى لغة مشتركة بين النجوم وصناع العرض، يصبح النجاح نتيجة طبيعية، ويغدو الجمهور الشاهد الأول على عمل كتب له أن يواصل رحلته متربعا على قمة المشهد المسرحي الخليجي.

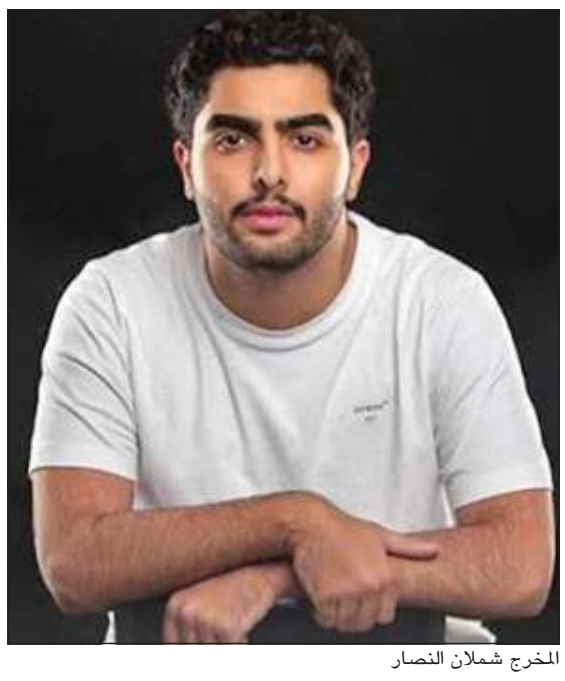
المخرج شملان النصار

المعرض يستمر حتى أغسطس المقبل

ثريا البقصمي تشارك بـ «الأرض الطيبة» في جدة

مفرح الشمري

تشارك الفنانة التشكيلية ثريا البقصمي في المعرض الجماعي الذي يحمل عنوان «بين الضباب والمسار»، المقام حاليا في حافظ غاليري بمدينة جدة، والذي يستمر حتى مطلع أغسطس المقبل، بمشاركة نخبة من الفنانين التشكيليين الذين تجمعهم خلفية أكاديمية وفنية مشتركة.

ويجمع المعرض ثلاثة فنانين تخرجوا في كلية الفنون «سوريكوف» بالاتحاد السوفييتي سابقا، وهم ثريا البقصمي من الكويت، وعبدالستار موسى من السعودية، وحكيم عاقل من اليمن، حيث يسلط الضوء على أثر المدرسة الفنية الروسية في تجاربهم الإبداعية، مع احتفاظ كل فنان بهويته البصرية المستلهمة من التراث والفلكلور الخليجي والعربي.

ثريا البقصمي

وتعكس الأعمال المشاركة ملامح البيئة الشرقية وقيمها الثقافية والإنسانية، كما تمنح المرأة حضورا بارزا بوصفها رمزا إنسانيا وعنصرا جماليا رئيسيا، إلى جانب توظيف الرموز الشعبية والموروث الثقافي في صياغة الأعمال الفنية.

وأكدت البقصمي في تصريح صحافي أن المعرض حظي بإقبال كبير من الجمهور والمهتمين بالفنون التشكيلية، إضافة إلى مشاركة عدد من الفنانين السعوديين، مشيرة إلى أنها حرصت على تقديم شرح مباشر لزوار المعرض حول مضامين أعمالها المستوحاة من التراث الخليجي.

وأوضحت أن مشاركتها تضم أعمالا تستعرض البيئة الكويتية والخليجية، من بينها لوحات توثق دور المرأة في العمل والإنتاج، إلى جانب أعمال رمزية تستلهم عناصر الطبيعة والمناخ الخليجي وما تحمله من دلالات ثقافية وإنسانية.

وأضافت ان من أبرز الأعمال المشاركة لوحتين بعنوان «الأرض الطيبة»، أنجزتهما عام 1999 بتقنية الحفر على اللينو، وتتناولان العلاقة المتجذرة بين المرأة والأرض والطبيعة.

«الخريجين» تستعد لإطلاق «الكتاب الصيفي الـ 9»

تستعد جمعية الخريجين لإطلاق النسخة التاسعة من معرض الكتاب الصيفي، الذي يقام في قاعة الشهيد مبارك فالح النوت بمقر الجمعية في بنيد القار، خلال الفترة من 19 إلى 23 أغسطس، بمشاركة دور نشر ومؤسسات ثقافية محلية.

وأكد رئيس الجمعية إبراهيم المليفي أن المعرض يهدف إلى دعم صناعة الكتاب المحلي، وتعزيز الحراك الثقافي خلال موسم الصيف، إلى جانب إتاحة الفرصة للقراء للاطلاع على أحدث الإصدارات الفكرية والأدبية.

ابراهيم المليفي

وأوضح أن النسخة الجديدة تشهد تعديلا في الجدول الزمني بإدراج يومي الجمعة والسبت ضمن أيام المعرض، استجابة لإقبال الزوار خلال عطلة نهاية الأسبوع، بما يسهم في منح الجمهور فرصة أكبر لاقتناء الكتب.

وأشار المليفي إلى أن المعرض شهد تطورا ملحوظا منذ انطلاقه عام 2016، سواء من حيث مدة انعقاده أو تنوع برامجه المصاحبة، مثل الندوات والمقهى الثقافي، حتى أصبح محطة ثقافية صيفية ينتظرها القراء والناشرون سنويا، كما يمثل منصة لتعزيز التواصل بين الكتاب والجمهور، ويفتح آفاقا جديدة لتوزيع إصدارات دور النشر المحلية.

جديد رويدا المحروقي.. مغربي

طرحت الفنانة الإماراتية رويدا المحروقي أحدث أعمالها الغنائية بعنوان «بانت فيك» عبر قناتها الرسمية على موقع «يوتيوب»، على أن تعرض أيضا عبر عدد من القنوات المتخصصة بالمحتوى الغنائي والموسيقي.

وتقدم رويدا في الأغنية تجربة موسيقية مختلفة، إذ تمزج بين الهوية المغربية وإيقاع الريغي الهادئ في عمل يحمل طابعا عصريا ويبتعد عن الأساليب الغنائية التقليدية ليعكس روحا موسيقية متجددة.

الأغنية من كلمات أمين الفاهي، وألحان محمد فارسي، وتوزيع بدر مخلوقي، فيما تولى إخراج الفيديو كليب المخرج العماني نصر الذهين، الذي قدم رؤية بصرية تتماشى مع أجواء الأغنية وهويتها المغربية.

ويحمل العمل هوية مغربية متكاملة في الكلمات والألحان والتوزيع، مع لمسة موسيقية معاصرة تمنحه طابعا خاصا، في خطوة تؤكد حرص رويدا المحروقي على تنويع تجاربها الفنية وتقديم أعمال تواكب مختلف الأذواق.

مشهد من ختام المسرحية

عندما يصبح «المسافر».. المسرح الكويتي

مفرح الشمري

هناك أغان لا تسمع بالأذن فقط، بل ترى في تفاصيل الحياة، وما إن تبدأ حتى يجد الإنسان نفسه يراجع سنوات كاملة من عمره، ويتأمل الطرق التي سلكها، وتلك التي كان يمكن أن يسلكها، ليست لأنها تحكي قصة بعينها، وإنما لأنها تتحدث عن الفرص، وعن الوقت، وعن الاشياء التي لا تعرف قيمتها إلا بعد ان تبتعد عنك مع انك كنت تمتلكها وتعلمها للآخرين.

ومن الفرص الضائعة التي «سافرت» والآن نبحث عنها فرصة تطوير المسرح الكويتي الذي كان من اوائل المسارح في المنطقة، وكان المتنفس للجميع، لأنه ما يطرحه من قضايا لامست القلوب قبل ان يصل إلى مرحلة «ياالله يا قلبي سرينا ضاقت الدنيا علينا» من خلال بعض الاعمال التي لا ترتقي ان يطلق عليها مسرحا!

الكويت ليست بلدا يفتقد التاريخ المسرحي، بل كانت من أكثر الدول الخليجية تأثيرا في تأسيس الحركة المسرحية الحديثة، أسماء كبيرة، وتجارب راسخة، ونصوص ما زالت تدرس، وفنانون صنعوا ذاكرة أجيال كاملة، لكن التاريخ، مهما كان عظيما، لا يستطيع أن يعيش وحده، فكل مرحلة تحتاج إلى من يصنع تاريخها الخاص.

كانت هناك لحظات كان يمكن أن تتحول فيها الكويت إلى المركز المسرحي الأول في المنطقة، مواهب شابة تبحث عن مساحة، وتقنيات جديدة تغير شكل العرض المسرحي، ومنصات رقمية تفتح أبوابا مختلفة للوصول إلى الجمهور، وشراكات دولية، ومهرجانات قادرة على استقطاب العالم، ودعم يمكن أن يصنع فارقا حقيقيا لو وجه وفق رؤية واضحة، لكن كثيرا من هذه الفرص مرت كما تمر القطارات لا تتوقف طويلا في المحطات!

واليوم، عندما ننظر حولنا، نجد أن المشهد المسرحي الخليجي تغير بسرعة، دول كانت تستفيد من الخبرة الكويتية أصبحت تمتلك مشاريعها الكبرى، ومسارحها الحديثة، ومواسمها الثقافية، واستثماراتها الضخمة في الفنون، لم تصل إلى ذلك بالصدفة، بل لأنها أدركت أن الثقافة ليست ترفا، وأن المسرح ليس نشاطا هامشيا، بل جزءا من صناعة الهوية، ومن الاقتصاد الإبداعي، ومن صورة الدولة أمام العالم.

المؤلم ليس أن الآخرين تقدموا، المؤلم أننا كنا نملك كل المقومات التي تجعلنا في المقدمة، لدينا الخبرة، ولدينا الإنسان، ولدينا الإرث، ولدينا الجمهور الذي تربى على المسرح، لكننا لم نحسن استثمار كل ذلك بالسرعة التي يفرضها الزمن.

وفي كل مرة نلتفت فيها إلى الوراء، نكتشف أن ما خسرناه لم يكن موسما مسرحيا أو مهرجانا أو مشروعا واحدا، بل سنوات كاملة كان من الممكن أن تصنع جيلا جديدا من المبدعين.

المسرح الكويتي لا يحتاج إلى رثاء، بل يحتاج إلى شجاعة في المراجعة، يحتاج إلى أن نسأل أنفسنا بصراحة: لماذا تأخرنا؟ ولماذا أصبحنا نكتفي بمشاهدة الآخرين وهم يحققون ما كنا قادرين على تحقيقه؟ وكيف نستعيد المبادرة قبل أن تتحول الحسرة إلى عادة؟!

جديد الرباعي.. «طاير»

أطلق المطرب صابر الرباعي أحدث أعماله الغنائية «طاير» عبر المنصات الرقمية و«يوتيوب»، بعد أيام من الجدل الذي أثارته تصريحاته حول إمكانية اعتزال الغناء خلال السنوات القادمة، ضمن خطة طرح أغنيات ألبومه الجديد تدريجيا.

وجاءت أغنية «طاير» من كلمات صلاح بلول، وألحان أحمد بركات، وتوزيع زاهر ديب، بينما أخرج الفيديو كليب بسام الترك، الذي صوره في دبي برؤية بصرية عصرية تتماشى مع أجواء الأغنية.

وتأتي «طاير» بعد النجاح الذي حققته أغنية «تحت الياسمين»، أولى أغنيات ألبومه والتي تجاوزت 5 ملايين مشاهدة، وتصدرت قوائم الأكثر تداولا في تونس وعدد من الدول العربية.

وفي سياق متصل، يواصل صابر الرباعي التحضير لإطلاق باقي أغنيات ألبومه الجديد خلال موسم صيف 2026، إذ يضم ثمانية أعمال غنائية متنوعة، يقدم من خلالها تجارب موسيقية مختلفة، في إطار خطة تعتمد على طرح الأغنيات تباعا لجمهوره في مختلف أنحاء الوطن العربي.

صابر الرباعي

إيهاب توفيق يغني في «بنزرت» بتونس

يشارك المطرب إيهاب توفيق في فعاليات مهرجان «بنزرت الدولي» بتونس، كما سيحيي 6 حفلات في تونس اعتبارا من 25 الجاري ولمدة أسبوع في عدد من المدن التونسية.

وتبدأ الحفلات التي تعاقد عليها إيهاب توفيق من مدينة «جربة»، وصولا إلى حفله الختامي بمدينة رادس وسيقدم توفيق خلال جولته أشهر وأحدث أعماله الغنائية.

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

لاعلاناتكم في دليل
الأنباء
22272748 ☎ 222727749

إعلان
تقدم السادة/ شركة دوغرتي للتجارة العامة
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00867
شركة وجنسيتها: أي سي إم إي إنترناشيونال إيه جي - أبوظبي - الإمارات العربية
ونشاط الوكالة عبارة عن: استشارات تسويقية وإدارية ودراسات جدوى الاقتصادية وتصميم واشراف هندسي والاستشارات والتدريب في الخدمات الرقمية والبحثية والمعلوماتية الطبية
على أن تكون المدة من 2026/06/30 إلى 2028/06/30